عن منشورات اتحاد أدباء العراق.. "إلقاءُ قبضٍ على قلمٍ هارب"مجموعة شعرية جديدة للشاعر محمود حيدر الخياط



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، مجموعة شعرية جديدة للشاعر د.محمود حيدر الخياط حملت عنوان "إلقاءُ قبضٍ على قلمٍ هارب"توزعت على (200) صفحة، متضمنةً أكثر من (80)قصيدة.

ومما جاء في مقدمة الخياط لمجموعته نقرأ:

تتناغم الكلمات بين العقل والأنامل لترسم صوراً تدخل بوابات الذاكرة القصيرة والمتوسطة والطويلة، نكتب خواطرنا والحروف ترقص ثملة من خمر القلوب، لنمسك نجماً يسبحُ في بحيرات السماء .

ويضيف،دخلتُ الطبَّ وأنا أخطو خطواتٍ حذرةً في الكتابة، ومشيتُ في الطب أشواطاً بين المستشفيات والمراكز الصحيّة ودوائر الصحّة متنقلاً في دروب الناس، أسمع هموماً وآهات لمرضى يبحثون عن عافيةٍ تسافرُ حيناً وتؤوب حيناً.

ويؤكد الخياط،كُلّما سمعتُ مريضاً وكتبت علاجاً كانت كلمة تضافُ في قاموس الخلايا،أبحثُ عن الإنسان فهو بُغيتنا، فالطبيبُ والأديبُ يبحثان عن الإنسان، عن الحياة،عن قمرٍ وشمس لا يغيبان،ومازلتُ عند سماع المريضِ ووصف العلاج له.. أكتبُ همساً داخلياً وبعضُ نبضٍ يتصاعد ليكون متوازياً مع قلب المريض.